

المنتدى الدولي للاتصال الحكومي

رحلة تنفرد بالإنجازات النوعية
2016 - 2012

رحلة تنفرد بالإنجازات النوعية 2016 - 2012

 SharjahMedia / SGCI.ae



**صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي**
عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة

«إن التنمية الشاملة والعادلة التي تضع الإنسان في محور اهتماماتها، هي وحدها كفيلة بالقضاء على نزعات التفكك والتطرف التي تعانيها العديد من المجتمعات في محيطنا الإقليمي والعالمي، لهذا نعتبر أن عدالة التنمية هي الوسيلة الأنجح للقضاء على جذور التفكك والتطرف، لأنها تعالج الأسباب وليست النتائج فقط.»



**سمو الشيخ
سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي**
ولي عهد ونائب حاكم الشارقة

«إن منظومة العمل في إمارة الشارقة استهدفت بناء الإنسان وتطويره المعرفي وتطبيق السياسات التنموية المتميزة وتحفيز الإبداع والريادة بتضافر جهود مؤسساتها وشراكة قطاعيها العام والخاص، وأثمرت تحقيق مخرجات مهمة تحاكي خطى دولة الإمارات العربية المتحدة في التطوير والبناء».



49 دور الاتصال الحكومي

52 تشجيع الابتكار

54 الرسوم البيانية

56 روح الفريق

10 خمس سنوات من التميز والنجاح

11 المنتدى الدولي للاتصال الحكومي: منصة تجمع بين الحكومات والشعوب وترسم أجندة مستقبل أفضل

16 نظرة عن كثب إلى أهم أحداث وفعاليات الدورات السابقة

46 المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: بث رسالة الإمارة في النطاق الخارجي

المنتدى الدولي للاتصال الحكومي: منصة تجمع بين الحكومات والشعوب وترسم أجندة مستقبل أفضل

أشار سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، إلى أهمية الاتصال الحكومي، في مستهل حديثه خلال انعقاد المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في عام 2016، حيث يقول: «يسهم الاتصال بشكل كبير، في استكشاف توجهات واحتياجات وتوقعات الرأي العام، إذ يساعد الحكومة على توقع القضايا التي يثيرها جمهور المواطنين حول البرامج والخدمات الحكومية، والتصرف إزاءها واستشراف الحلول، كما أنه يعد جزءاً محورياً من منظومة التنمية الحكومية، والقوة المحركة في تحقيق الاستقرار للمجتمعات». وأضاف: «وبما أن الحكومة تعتمد إلى الاتصال الاستباقي مع أفراد المجتمع، فإنها بحاجة إلى استهداف الأجيال القادرة والمستعدة للتعبير عن أنفسهم، للاستفادة من أفكارها المبتكرة وقدراتها الإبداعية لتعزيز وتطوير بلداننا ومجتمعاتنا».

يلخص حديث الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي الهدف من المنتدى الذي تم تأسيسه عام 2012، برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتنظيم المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، حيث جاء انطلاق المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في وقت كانت الحكومات عبر العالم تشهد تغيرات سياسية واجتماعية كبيرة. فقد ولدت الاضطرابات السياسية حاجة ماسة لاستراتيجيات وممارسات تحقق الاتصال الحكومي بشكل فعّال وفي الوقت الملائم.

خمس سنوات من التميز والنجاح

حظيت الدورات الخمس الماضية للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي بحضور العديد من القادة السياسيين وصناع القرار والتغيير وخبراء الإعلام من مختلف أنحاء العالم. وناقش الحاضرون في كل دورة من دورات المنتدى، جانباً من جوانب العلاقة التكافلية والتعايشية بين الحكومات وشعوبها. وأوضح المتحدثون كيف تلامس عملية الاتصال الحكومي جوانب مختلفة من حياة الناس. فقضايا واهتمامات العامة، مثل التعليم والرعاية الصحية والبطالة والقضاء على الفقر، حتماً تؤثر على العلاقة بين الحكومات والجمهور. كما أكد المتحدثون أن المصلحة العامة يجب أن تكون الأولوية المطلقة للحكومات في كل مكان.

خريطة الطريق للاتصال

كشفت دراسات حديثة أن أول المعايير التي يتبناها المواطنون في اختيار حكومة تمثلهم هي مدى استماعها لهم والتجاوب والتفاعل الأخلاقي معهم، ما يشير إلى ضرورة صياغة خريطة طريق واستراتيجيات واضحة لطريقة الاتصال.

فوسط بيئة سياسية عالمية هشة، يمتلك فيها عنصر المفاجأة حيزاً كبيراً، يصبح من الأهمية بمكان أن تواكب قواعد ومنهجيات الاتصال الحكومية التغيرات، وأن تخاطب مخاوف الناس بأسرع وقت وبأقصى فعالية ممكنة. ويتوجب على الاتصال الحكومي أن يتسم بالمرونة والتفهم المطلق لعاطفة واحتياجات الجمهور، من خلال استقطاب نخبة من كبار المسؤولين الحكوميين والإعلاميين حول العالم، فألى جانب كونه منصة غنية لتطوير حوار تعاوني وتشاركي بين الحكومة ومن تحكّمهم؛ فإن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي يعرض أحدث المعايير المهنية في الاتصال الحكومي.

ويهدف المنتدى أيضاً، إلى تعزيز قنوات اتصال حكومي لا تقتصر على دولة الإمارات العربية

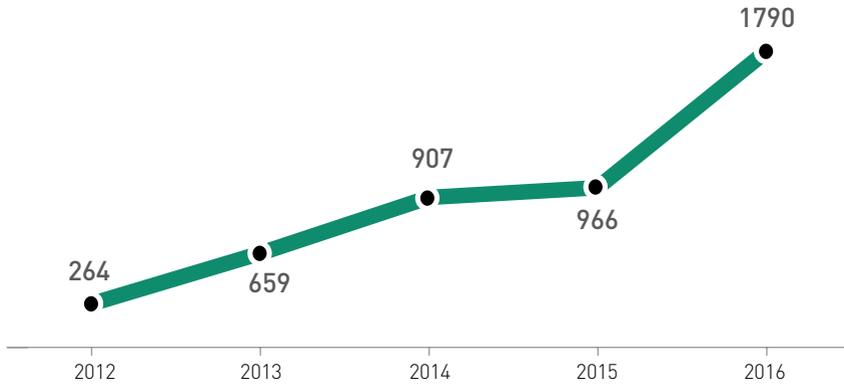
المتحدة فحسب، بل تشمل جميع الدول العربية والعالم. ويأتي هذا الحدث الذي يعقد سنوياً، ليشكل منصة شفافة وتزيهية ذات مصداقية لقادة الفكر وصناع السياسات القادرين على التغيير. وللمنتدى أهمية كبرى في تعزيز معايير المشهد الإعلامي الإقليمي وقدرته على الاتصال من خلال استعراض وتبادل التجارب وأفضل الممارسات الإعلامية.

وكحدث يعد الأول من نوعه، يهدف المنتدى إلى دعم إنشاء آليات اتصال حكومي فعّالة، وإثارة حوار تشاركي بين الجمهور وقيادته، كما يقيس المنتدى أداء وسائل الإعلام والاتصال ويعمد إلى مقارنتها مع أفضل الممارسات العالمية في هذا الحقل، إذ يعمل على استقطاب أحدث المعايير المهنية لمنهجيات الاتصال التي تعتمدها مختلف الحكومات إلى دولة الإمارات. كما يسعى المنتدى إلى مخاطبة وتضمين مواضيع شاملة لتطوير حوار تعاوني وتشاركي مع قادة الرأي ورؤساء المؤسسات الحكومية وغيرهم من المسؤولين.

وجيم ميسينا مدير حملة الرئيس الأميركي باراك أوباما، وميخائيل غورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفيتي، وجوليا جيلارد رئيس وزراء أستراليا السابقة، وأمل علم الدين كلوني محامية ناشطة عالمية في قضايا حقوق الإنسان ومؤلفة، والمفوض السامي السابق لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة سعادة ماري روبنسون الرئيسة السابقة لإيرلندا.

التغطية الإعلامية

التغطية الإعلامية للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2016 مقارنة بالأعوام السابقة



خريطة طريق للحكومات لتحافظ على الشفافية في التواصل بهدف تعزيز الثقة المتبادلة بين جميع الأطراف. وشدد المنتدى على وجوب تأسيس علاقة شراكة بين الحكومة وجمهورها، تستمع بموجبها إليهم وتفهم وتحلل وتتفاعل معهم لاستيعاب التحديات التي يواجهونها.

وأشار المنتدى في فعاليته عام 2013 إلى ضرورة تغيير القواعد والمنهجيات المتبعة في الاتصال الحكومي. فقد أبرزت الفعالية الحاجة إلى إثبات المرونة في التواصل مع الجمهور، نظراً إلى حالة الاضطراب التي كان يشهدها العالم في ذلك الوقت، وتحديدًا العالم العربي. كما أكدت على أهمية نقل مفهوم الاتصال الحكومي من «التحدث مع الجمهور» إلى «التواصل مع الجمهور». وقام أعضاء فريق المنتدى والمتحدثون بدراسة الهيكلية الأساسية لوحدة الاتصال الحكومي النموذجية، إلى جانب أفضل الممارسات حول العالم والتي تضمنت طرقاً تمحورت حول المراقبة والاستماع والمشاركة والاتصال والتواصل.

وبينما شهدت الدورة الافتتاحية للمنتدى عام 2012 مشاركة 600 خبير في الإعلام والاتصال، شهدت الفعالية الخامسة لعام 2016 حضور 4200 من أبرز القادة العالميين والأساتذة الجامعيين والطلاب والصحفيين والزوار من مختلف دول الخليج العربي، إلى جانب آسيا وأوروبا وأفريقيا، لما للاتصال من أهمية بالغة بين الحكومات والجمهور وسط هذه التغيرات الاستراتيجية التي يشهدها العالم اليوم. فالاعتقاد بأهمية الاتصال بالأفراد يعتبر الخطوة الأولى في الاتصال الحكومي الناجح، حيث إن التعرف المسبق إلى الاحتياجات والقضايا التي تترك المواطنين وتفهم مخاوفهم والاستماع إليهم ضروري لمشاركتهم ولإيضاح وجهات نظر الحكومة والوصول إلى نتيجة تسعد جميع الأطراف.

وقد أصدر المنتدى في كل من فعاليته السابقة، قائمة توصيات ساعدت في تطبيق استراتيجية حكومية فعّالة وناجحة. ففي دورته الافتتاحية، عرض المنتدى أفضل الاستراتيجيات الحكومية التي تتبناها الحكومات حول العالم وناقش جدوى تطبيق تلك النماذج في العالم العربي. كما قام بطرح

أبرز فعاليات الدورات السابقة

حققت آخر خمس فعاليات للمنتدى نجاحاً باهراً، حيث برز فيها مجموعة من السياسة العالميين وقادة الفكر وخبراء إعلاميين محليين وإقليميين وعالميين، اجتمعوا في إمارة الشارقة لتشكيل منصة تحقق اتصالاً أفضل بين الحكومات وأصحاب المصالح. على سبيل المثال لا الحصر، كان ضمن المتحدثين الذين شملتهم الفعاليات السابقة كوفي عنان الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة،



كما سلب المنتدى في العام نفسه الضوء على أزمة التواصل، حيث أشار إلى حاجة الحكومات لتصميم خطط واستراتيجيات للتعامل مع الأمور الطارئة غير المتوقعة بدلاً من انتظار وقوع الكارثة ومحاولة ارتجال أسلوب لحلها دون تخطيط وتدبير مسبق. لذلك، نادى المنتدى بضرورة تأسيس هيئات تنسيق الأزمات تضم جميع أصحاب المصالح والأعضاء في المجتمع الدولي. كما تم حث المتحدثين باسم الحكومات على الاحترافية في استخدام أدوات الاتصال المتوافرة في مجال الاتصال للقرن الحادي والعشرين.

الخاص، بشرط تحمّل الحكومات المسؤولية المباشرة عن توجيه دفة الإدارة وإعادة تصميم النظام التعليمي. كما شدد المنتدى على أن محاربة الإرهاب والعنف تتطلب خطوات واستراتيجيات تتجاوز التدابير العسكرية والأمنية، فضلاً عن حاجتنا إلى مزيد من المنتديات التي تسهم في بناء منصات تدفع نحو حماية مستقبل الأجيال ومكافحة خطاب التطرف والكراهية والعنف، مثل المنتدى الدولي للاتصال الحكومي. وبهدف تحقيق ذلك يجب أن يتناول الاتصال الحكومي جميع المجالات الحيوية، خاصة الاعتقادات الدينية وأفكار الأجيال الشابة.

وقدم المنتدى الذي أقيم في عام 2016، العديد من التوصيات الضرورية في مجالات عدة، إذ دعا إلى مزيد من التركيز على اللغة العربية واستخدام مفرداتها الغنية والقيّمة. فضلاً عن ذلك، أوصى المنتدى بضرورة دمج التكنولوجيا في النظام التعليمي، وذلك بالتعاون مع شركات القطاع

ويعد تمكين المرأة إحدى أهم التوصيات التي ناقشها المنتدى في دورة عام 2016، إذ شجّع الحكومات على أهمية انخراط المرأة في مجالات الحياة كافة بهدف خدمة المجتمع شريكاً قادراً على المساهمة بشكل مباشر في محاربة التطرف.

استشراف المستقبل

سيعقد المنتدى الدولي للاتصال الحكومي للعام الحالي، على مدى يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من شهر مارس تحت عنوان «مشاركة مجتمعية... تنمية شاملة»، وتوجيهه نحو دعم أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهي أهداف تضع الخطوط العريضة لرؤية شاملة نحو تحسين الظروف الحياتية للشعوب حول العالم خلال الـ 15 سنة القادمة. وتعد أهداف التنمية المستدامة التي تم إطلاقها في تاريخ انتهاء مشروع الأهداف الإنمائية للألفية، أهدافاً عالمية يتوجب على الدول كافة السعي لتحقيقها، وتضم القضاء على الفقر والجوع، وتنشيط الشراكة

العالمية في مجال التنمية المستدامة، وتعزيز نمو اقتصادي شامل ومستدام.

كما ستضم الفعالية المرتقبة لهذا العام، عرضاً تقدمه إمارة الشارقة يُظهر مدى التزام دولة الإمارات العربية المتحدة وبيروت سجلها الناجح والخافل بمبادرات تتناسب وأهداف التنمية المستدامة. كما سيركز المنتدى على تحفيز طرح القضايا المهمة ومناقشة التغيرات التي من شأنها أن تضيف قيمة كبيرة على تطبيق أهداف التنمية المستدامة، ومشاركة أهم أصحاب المصالح في مواجهة التحديات التي تقف عائقاً أمام استدامة التنمية في جميع أنحاء العالم.

طريق عروض تلفزيونية وبرامج إذاعية مباشرة. وتم تشجيع المسؤولين على استخدام شبكات الإعلام كافة، لإبراز إنجازات المؤسسات الحكومية ونشر الوعي حول الخدمات التي تقدمها للمواطنين، إضافة إلى القرارات المتخذة بصيغة مراسيم وقوانين. وحثّ المنتدى الحكومات أيضاً، على تعيين اختصاصيين وخبراء في مجال الاتصال للاتمئنان إلى أن رسائل التواصل كانت تصل إلى الجمهور في الصيغة والوقت المناسبين. لذا من الضروري تدريب المسؤولين عن الاتصال الحكومي كي يقوموا بإنشاء رسائل فعّالة يسهل وصول أفراد المجتمع لها عبر منصات التواصل المختلفة، خاصة منصات التواصل الاجتماعي التي تلقى تفاعلاً مع نواة أصحاب المصالح فيها.

أما دورة المنتدى لعام 2014، فقد استكشفت الدور الذي يمكن أن يلعبه الاتصال الحكومي في تحسين صورة الدولة والتأثير على وضعها ومستقبلها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. فقد أبرز المنتدى حاجة الحكومات لتأسيس قنوات اتصال مفتوحة وصادقة مع مواطنيها، خاصة الشباب، لفهم التحديات التي يواجهونها. كما تم تقديم نماذج جديدة ضمن الفعالية لإنشاء قنوات اتصال مباشر بين المشتركين وأعضاء فريق المنتدى ومتحدثيه، ما أفسح المجال لمشاركة أكبر للأفكار ونقل أسرع لأفضل الممارسات.

وفي عام 2015، أوصى المنتدى الحكومات بالمشاركة في حوار مباشر مع المواطنين عن



داتو سيرى عبدالله أحمد بدوي
رئيس الوزراء الماليزي الأسبق

«إن الإسلام الحضاري يهدف إلى الترويج لصورة تقدمية تنموية، وأيضاً إلى بناء مجتمع أخلاقي قوي ذي قيم دينية وروحية راسخة. كما يدعو المسلمين إلى التقدمية والحداثة والحيوية (في التفكير والممارسة)، وهذه الخصائص الشاملة كفيلة في نهاية المطاف، بإعادة تكريس صورة الإسلام، ليس فقط دين حق، بل أيضاً حضارة عظيمة».



الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي
رئيس مجلس الشارقة للإعلام

«شهدت الساحة الإعلامية تطوراً كبيراً في مختلف وسائل الإعلام من مطبوع ومرئي ومسموع ورقمي، حتى بات لزاماً علينا جميعاً أن نتحرى الدقة في المعلومات التي نقدمها للقارئ والمشاهد والمستمع، ما يتطلب تضافر جهودنا جميعاً من إعلام حكومي ووسائل إعلام خاص للخروج باستراتيجية إعلامية تحقق أهدافنا على الدوام، هدفها الرئيس إبصال الرسالة الإعلامية لإمارة الشارقة والعالم أجمع بأفضل صورة. إن صناعة الإعلام اليوم تتطلب المزيد من الحكمة والدراسة والمعرفة والتكامل بين مختلف الأطراف الإعلامية، فنحن جميعاً شركاء في النهضة الإعلامية العربية، وكل منا له دور مهم وفاعل حسب موقعه، وكلنا أمل أن نعمل معاً خلال منتدى الاتصال الحكومي على خطاب إعلامي واضح وترجمة تطلعات المنتدى الى برامج عملية قابلة للتنفيذ».

2012 دع صوتك يصنع الفرق



أمية جحا
رسمية كاريكاتير



عماد حجاج
رسام كاريكاتير



رشا مهدي
رسمية كاريكاتير



عبدالقادر شيخ
وزير الاتصال والمعلومات
الأسبق والثقافة في ماليزيا



الدكتور رفيق شلالا
المستشار الإعلامي الأسبق
في رئاسة الجمهورية اللبنانية



الدكتور نبيل الشريف
وزير الإعلام الأردني
الأسبق



براد ستيلز
الرئيس العالمي لشركة أيكو
العالمية



الدكتور نبيل الخطيب
رئيس التحرير التنفيذي
لقناة العربية



الدكتور حمد الحمادي
مدير إدارة الاتصال في
المكتب التنفيذي لصاحب
السمو الشيخ محمد بن راشد
آل مكتوم



**الشيخ سلطان سعود
القاسمي**
كاتب ومدون إماراتي



محمد غياث
مدير قسم التكنولوجيا
والتطوير في هيئة تنظيم
اتصالات بدولة الإمارات



أحمد سالم بوسمنوه
مدير عام تلفزيون أبوظبي
الأسبق



سمير البهائي
المدير الإقليمي لـ Google
الشرق الأوسط



جيرارد كوربت
الرئيس والمدير التنفيذي
لجمعية العلاقات العامة
الأميركية PRSA



فراس الخطيب
مسؤول الإعلام والمعلومات
والعلاقات العامة في مكتب
اليونسكو الإقليمي ببيروت



الدكتور أحمد الضبيان
وزير مفوض في الأمانة
العامة لمجلس التعاون
الخليجي



نيكولاس جورجيس
الشريك التنفيذي في معهد
السمعة بأميركا



أورويل أوين
مدرب عالمي



سو ولستنهولم
الرئيسة المنتخبة للمعهد
الملكي البريطاني للعلاقات
العامة



إيلكير آيجيني
رئيس مستشاري رئيس
الوزراء التركي لوكالة
الاستثمار الأجنبي



زافين قيوميان
إعلامي في تلفزيون
المستقبل اللبناني



تركي الدخيل
المدير العام لقناة العربية



**الشيخ سلطان بن أحمد
القاسمي**
رئيس مجلس الشارقة للإعلام

«نجتمع اليوم، من مختلف الجنسيات والثقافات واللغات والأديان، لننتشارك الرؤى ونتخذ خطوات جدية نحو العمل والتغيير، ولنتعلم من أفضل الممارسات في مجال الاتصال الحكومي من حول العالم. فلنتحاور ونتشارك ونتواصل ونتعلم ونتعاون. إن العالم اليوم بحاجة إلى الانفتاح والنقاش والتواصل، والأهم من ذلك إلى التفاعل. فعملية الوصول إلى رضا الجمهور ليست مهمة سهلة يمكن تحقيقها بين ليلة وضحاها، ونحن لا نملك عصا سحرية تستطيع تليين الصلب وتغيير المفاهيم المرتبطة بأساليب الحوار والتواصل، بل نملك عزيمة قوية لتعميم أفضل الممارسات في قطاع الاتصال الحكومي التي باتت ضرورة نرى أهميتها في ظل التغيير الحاصل في كافة أرجاء العالم».



**صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي**
عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

«إن الدول الأفريقية تعتمد في ثقافتها بقواعد السلوك الذي يميز المجموعات عن غيرها في تلك الاتصالات والمعاهدات، وذلك ما يسمى عند العلماء الإثنوجرافي. فكلما تعمقت في تلك الاتصالات وجدت التأثير كبيراً من الدول الغربية، أكثر منها على تلك الدول الأفريقية، حيث كان الاستعمار الغربي قد ضرب أذنابه في تلك البلدان، فكان علي أن أبحث التواصل مع الغرب بما يساعدي على التواصل مع الدول الأفريقية».

2013

تواصل فعّال..
خطاب موحد



معالي مها الخطيب

وزيرة السياحة والآثار السابقة في المملكة الأردنية الهاشمية وعضو مجلس أعيان سابق

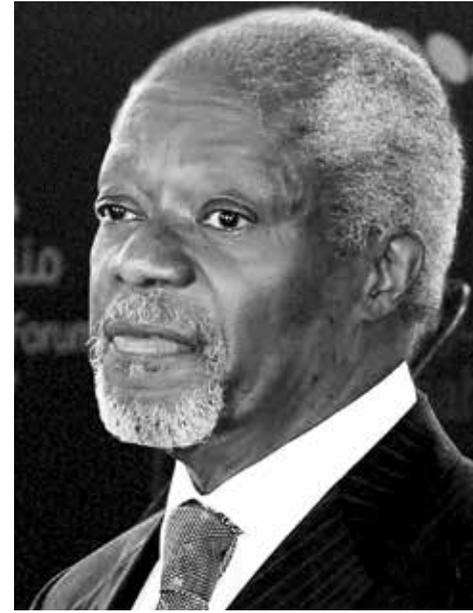
«إن المشكلة الرئيسية في عملية التواصل تكمن في عملية التنفيذ وليس التخطيط. ففي معظم الأحيان لا يكون هناك موارد كافية للوزارات لتنفيذ الخطة، كما يتم في أغلب الأوقات، اقتطاع ميزانية إدارات التواصل في هذه الحكومات بسبب قلة الموارد. الاتصال الناجح يكمن في وجود فعل ناجح. وعلى الرسالة الموجهة أن تكون واضحة وتعبّر عن رؤية الدولة بوجود رقابة ومساءلة دورية. ويجب التركيز على أهمية نشر الوعي عند المواطنين حول دورهم في عملية الرقابة، حيث إنه عند تهميش رأي المواطن تعمل الحكومات على بناء عدم الثقة، وبالتالي لا يمكن تحقيق عملية الاتصال والتواصل».



معالي الشیخة

لبنى بنت خالد القاسمي
عضو مجلس الوزراء ووزيرة الدولة للتسامح

«مع تعدد قنوات الاتصال المتاحة اليوم، لا يمكن للحكومات إلا أن تكون راضية، لكن يتوجب على المسؤولين الحكوميين تحزّي الصدق والمهنية في الرسائل الصادرة عنهم. وهذه القنوات تسهم في خدمة أهداف الاتصال على نحو فَعّال. وعلى الحكومة ضمان قدرة المجتمع على نقل مشاكله عبر هذه القنوات. ومن واجب الحكومة أن تظل على علم بالتغيرات الاجتماعية وأدوات التواصل الجديدة، واعتماد نهج استباقي لحل مشاكل الشعب».



كوفي عنان

الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة

«إن التواصل الفعّال والتعاون والثقة من أساسيات مواجهة التحديات بنجاح، ومنها ما نواجهه نحن المجتمع الدولي. إن مستويات الثقة بين الحكومة والمواطنين متدنية. واليوم، نحن مترابطون جميعاً فيما بيننا من خلال سلسلة من الندوات التكنولوجية، والرغبة في الحصول على المعرفة هي مسألة حاسمة، ولكن لا يبدو أننا نتواصل بفعالية».

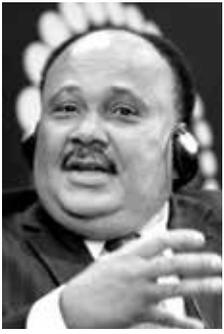


فخامة الرئيس

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

رئيس وزراء تركيا للفترة (2003 - 2014)

«إن نجاح حكومتنا يعود إلى التركيز على عنصر القلب والفؤاد في التواصل مع الشعب. كما أننا في حديثنا مع الدول المجاورة والأصدقاء في كل مكان حاولنا دائماً أن نعبر بقلوبنا مع استخدام الصدق والشفافية والإفصاح بالحق، وذلك اتساقاً مع تعاليم الشريعة الإسلامية. إن قول الحق ورفع الصوت ضد الظلم مسؤولية الجميع».



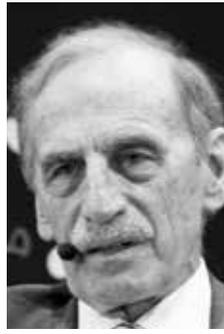
مارتن لوثر كينج الثالث
ناشط في مجال حقوق
الإنسان والمجتمع



أوكافيا نصر
إعلامية في قناة
إم بي سي



علي جابر
عميد كلية محمد بن راشد
للإعلام في الجامعة
الأميركية بدبي، ومدير عام
قنوات إم بي سي



جهد الخازن
كاتب وصحافي في جريدة
الحياة



غسان حجار
مدير تحرير جريدة النهار
اللبنانية



جيبليبرت ضومط
مستشار ومدير شركة بيوند
للإصلاح والتنمية



رائد برقاوي
رئيس تحرير صحيفة الخليج



روان الضامن
مخرجة ومستشارة إعلامية
في شبكة الجزيرة



زافين قيوميبيان
إعلامي في تلفزيون
المستقبل اللبناني



الدكتورة حصه لوتاه
أستاذ مساعد قسم الاتصال
الجهاديري - جامعة الامارات



مريم بن فهد
المدير التنفيذي لنادي
دبي للصحافة



د. عبدالله جودت
رزق الله
المدير التنفيذي لقناة الرسالة
الفضائية



نورة الكعبي
عضو المجلس الوطني
الاتحادي، الرئيس التنفيذي
لهيئة المنطقة الإعلامية
أبوظبي



جوردون غوندرو
المتحدث السابق لمجلس
الأمن القومي في البيت
الابيض



أندرو يونغ
السكرتير السابق للولايات
المتحدة الأمريكية في الأمم
المتحدة والناشط في مجال
حقوق الإنسان



عمرو موسى
الأمين العام السابق لجامعة
الدول العربية



أحمد سالم بو سمنوه
عضو مجلس إدارة مؤسسة
الشارقة للإعلام



سامي الريامي
رئيس تحرير صحيفة
الإمارات اليوم



سعادة
مروان جاسم السركال
المدير التنفيذي لهيئة
الشارقة للاستثمار والتطوير
«شروق»



زياد بارود
محام ووزير الداخلية
والبليات اللبنانية السابق



مأمون صبيح
المدير العام لشركة أبكو
العالمية في المنطقة
العربية



كولين هاريس
المستشارة الصحفية
السابقة لصاحب السمو
الملك أمير ويلز، والأمير
ويليام، والأمير هاري



جيم ماسين
مدير حملة أوباما الانتخابية
لعام 2012



**الشيخ سلطان بن أحمد
القاسمي**
رئيس مجلس الشارقة للإعلام

«تشير دراسة أجريت في أكثر من ثلاثين دولة حول العالم، إلى أن أول معيار يحدد ثقة المواطن بحكومته، هو التجاوب والتفاعل والاستماع والتخاطب بصدق وشفافية. فالأولويات تغيرت، لذلك يجب تغيير الأدوار. إن ثقة الجمهور بحكومته لا تتركز فقط على توفير الأمن والحماية والخدمات الصحية والاجتماعية والمناخات الاقتصادية الإيجابية في الدرجة الأولى، بل إلى التواصل الحقيقي مع الحكومات وممثليها».



**صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي**
عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

«يجب على القنوات الفضائية ألا تقبل أي صورة أو قصة أو خبر أو عبارة تشجع على هدم النفائس والآثار الفنية. ومن الضروري إعادة الروح الإنسانية للأشخاص وإعطائهم قيمة ثقافية وأخلاقية، واستخدام مشاعر الود، وتمجيد قيمة العمل والأسرة، وأن تكون مكاناً للحياة الشريفة والسعادة والفرح».

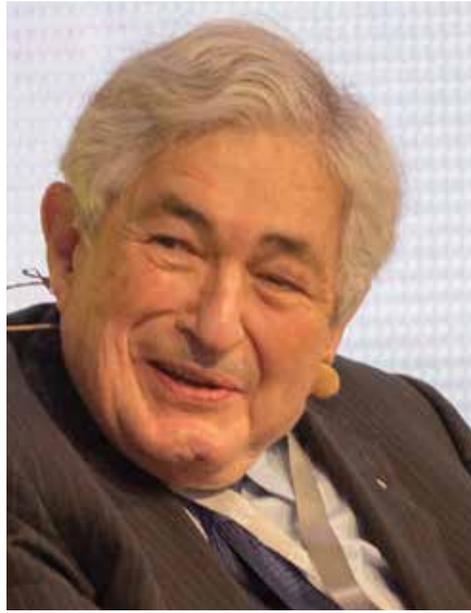
2014

أدوار مختلفة..
رؤية واحدة



معالي الدكتور أنور قرقاش
وزير الدولة للشؤون الخارجية
وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي

«يعتبر الاتساق مع السياسة والاستمرارية من أهم الركائز الأساسية في تحسين السمعة، ولكل دولة نصيبها من التحديات والمسائل المختلفة. وقد حققنا في دولة الإمارات تميزنا الخاص في هذا الصدد. إن الاتصال الحكومي أمر ضروري، لأن الحكومة لديها جوانب عدة من الرسائل الرئيسية التي تسعى لإيصالها من خلال الحوار الذي ستبنى عليه رسالة محددة تُسهم في خلق تصور سليم وذي مصداقية عالية».



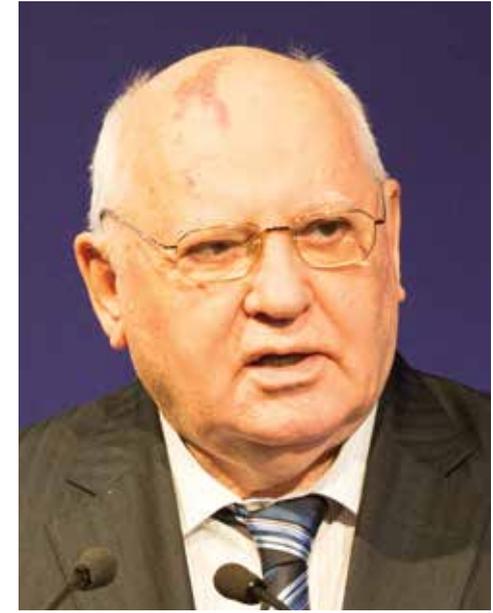
جيمس ولفنسون
الرئيس التاسع للبنك الدولي

«من الواضح جداً لي أن المستثمرين كانوا يتحركون بسرعة كبيرة خلال العامين الماضيين، وذلك نتيجة لاعتقادهم بأنهم مستثمرون دوليون وأن أصولهم مسيلة، كونهم يسعون دائماً للاستثمار في الأسهم بدلاً من الاستثمار في أصول حقيقية. ومن خلال الاتصال والحوار المفتوح يمكن منحهم الشعور باستمرارية وجاذبية الاستثمارات الحقيقية».



فيليبينو كالديرون
الرئيس المكسيكي الأسبق (2006 - 2012)

«من الضروري أن نبادر إلى فتح قنوات للتواصل مع الشباب وعامة الناس، لوضعهم في صورة الاستراتيجيات والسياسات العامة، بالإضافة إلى ضرورة بناء هيكلية للحوار المتبادل مع الحكومات. وبالطبع يمكن التأسيس لهذه الهيكلية من خلال الفعاليات والمنتديات والقنوات الإعلامية. فحالياً يوجد نقص واضح في مؤشرات الثقة بالحكومات، والطريقة الوحيدة لتغيير ذلك، هي إعادة بناء المصداقية بين الناس ووسائل الإعلام من خلال الشفافية والاستقامة. وتحتاج الحكومات إلى إنشاء أرضية للحوار في اتجاهين. وذلك عبر تبادل الحديث مباشرة مع الناس خلال الفعاليات والمنتديات أو من خلال قنوات وسائل الإعلام الاجتماعية».



ميخائيل غورباتشوف
آخر رئيس للاتحاد السوفيتي

«إن نقل نموذج الاستهلاك الغربي إلى العالم النامي لن يؤدي إلى التقدم، ناهيك عن العبء البيئي والاقتصادي. لذا، يجب أن نغير القيم الخاصة بنا، وأن لا نبني على مصالح شخصية، بل أن نركز على المصلحة العليا للشعوب، وعلى التنمية الصناعية والتنمية الاقتصادية، وأن يتم تقليص حجم الاستهلاك من مفرط إلى مقبول. ويجب التركيز وبشكل أساسي على التعليم والصحة وتأهيل الفكر. لقد تأخرنا عشرين عاماً عن النموذج الجديد من التنمية المستدامة، لذلك يجب علينا الانتقال بشكل متواتر وسريع، وأن تكون مدعاة اهتمام الحكومات والمجتمعات المدنية على حد سواء. بل، ويجب أن يكون هناك حوار عالمي يعمل على إشراك عموم الناس في إيجاد الحلول لنكون أصحاب مصداقية».



داود الشريان

إعلامي في مجموعة إم بي سي



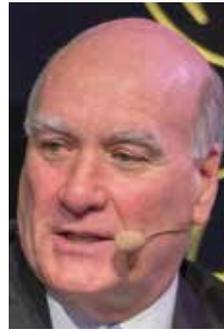
أليستر كامبل

مدير مكتب الاتصال لرئيس الوزراء الأسبق توني بليير، في الفترة (1997 - 2003)



براين دوموت

رئيس «أيكو انسايت»



بيل دايلي

كبير موظفي البيت الأبيض ووزير التجارة في عهد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون



الدكتور سليمان الهتلان

الرئيس التنفيذي لشركة الهتلان ميديا



جون دوشنسكي

المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة «ذا كونفيرزيشن فارم»



بروين حبيب

إعلامية في مؤسسة دبي للإعلام



فادي سالم

مدير الحوكمة والابتكار في كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية



نيك غاوينغ

المذيع في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي وورلد»



منى الشاذلي

إعلامية ومقدمة برامج مصرية



كاتلين كارول

رئيس التحرير التنفيذي ونائب الرئيس الأول لوكالة «أسوشيتد برس»



نارت بوران

المدير العام، سكاي نيوز عربية



مروان زايدة

الرئيس التنفيذي للحكومة المؤسسية في اتصالات



أحمد مصطفى

رئيس التحرير في سكاي نيوز عربية



سيمون أنهولت

خبير في الدبلوماسية العامة لعدد من الحكومات



أمانى الخياط

إعلامية ومقدمة برامج مصرية



جون كاو

رئيس مجلس إدارة معهد الابتكار



**الشيخ سلطان بن أحمد
القاسمي**
رئيس مجلس الشارقة للإعلام

«السرعة في نقل المعلومات والتأثير على رأي الشعوب يشكّلان تحدياً لبعض الحكومات نظراً لطبيعتها الإدارية. إلا أن إمارة الشارقة تنظر إلى هذا التحدي فرصة لتطوير هذا الجانب من العمل الحكومي، حيث أصبح الاتصال الحكومي القّعال المبني على الشفافية والموضوعية أحد أهم العوامل الرئيسية التي تتسم بها الحكومة الفعّالة».



**صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي**
عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

«إن التواصل العمومي المتمثل بالبرامج الجماهيرية المباشرة، يهدف إلى خدمة العموم من خلال تشجيع الحوار بين المسؤول والمجتمع المدني. والجماهير المعنية بالتواصل العمومي هم المواطنون والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، حيث إنه ينشّط الحياة الديمقراطية من حيث التعريف بالسياسات العامة، وإشراك المواطنين بالنقاش حولها».

2015 خطوات محددة.. نتائج أفضل



**فخامة الرئيسة
إلين جونسون سيرليف**
رئيسة جمهورية ليبيريا

«يفضل تضافر الجهود بين الحكومة ووسائل الإعلام والناس، تحولت النظرة الداخلية والخارجية تجاه الأزمة الليبيرية من الخوف والهلع لتميل نحو الطمأنينة والأمل. وكنا نعمل يداً بيد مع وسائل الإعلام لتوفير المعلومات المحدثة والفورية والصادقة. كما لعبت وسائل الإعلام المحلية دوراً ملحوظاً في ذلك عبر تقاريرها الشاملة عن الأزمة والمعتمدة على المعلومات الصادرة عن نظام إدارة الحوادث. وقد كان إشراك الناس والمجتمعات درساً في غاية الأهمية وأصبح بالنسبة لنا هو أساس النجاح، وكانت مبادئ الشراكة وتأسيس العلاقات عبر التواصل مع الناس هي وصفة النجاح التي مكنتنا من تجاوز محنتنا».



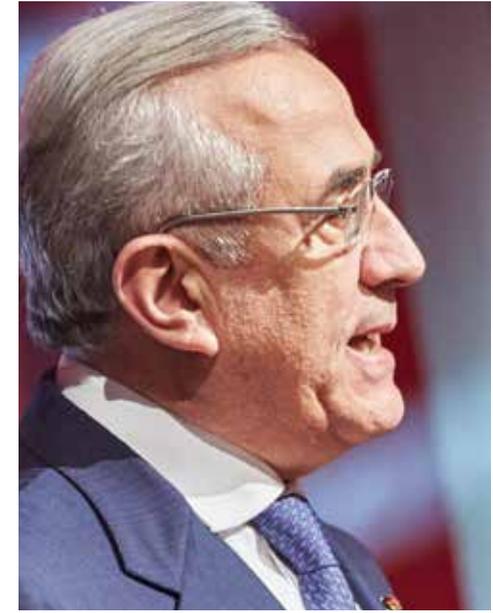
الجنرال سير ريتشارد شريف
نائب القائد الأعلى لقوات حلف شمال
الأطلسي (الناتو) في أوروبا (2011 - 2014)

«يلعب المستشارون الإعلاميون دوراً مهماً في الربط بين الحكومات والجمهور، وذلك عبر تكوين رسائل اتصال صحيحة، وبالتالي مساعدة قيادات الدول على اتخاذ القرارات الصائبة من جهة. ومن جهة أخرى، محاولة كسب الرأي العام لصالح قرارات الحكومات. وهذا لا يمكن أن يتم إلا من خلال بناء اتصال موثوق به مع الناس».



خوسيه مانويل باروسو
رئيس المفوضية الأوروبية (2004-2014)
ورئيس وزراء البرتغال (2002-2004)

«يتعين على الحكومات أن تكون سباقة وتكيّف وتصوغ رسائل الاتصال الخاصة بها، على أن تكون أقرب ما أمكن إلى الحقيقة. واليوم، نحن بحاجة إلى إدراك أن الطرق الدبلوماسية القديمة وإخفاء الحقيقة لم تعد تعمل في هذه الأيام. وينبغي للحكومات أن تأخذ زمام المبادرة والوصول إلى الجمهور لشرح أو إطلاعهم على التطورات وتشجيعهم على ألا يكونوا سلبيين سلبياً، بل يتفاعل ويعبر عن وجهات نظره. ويتعين على الحكومات أن تتشارك مع الشباب عبر منصات وسائل الإعلام الاجتماعية لضمان أقصى قدر من التأثير».



الرئيس العماد ميشال سليمان
رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق

«يجب خلق ثقافة التواصل بين المسؤولين والجمهور وتهيئة البيئة المناسبة لذلك عبر فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وتحقيق توازنها، لأن الدمج يقود إلى الاستبداد، وسن القوانين التي تحمي الاتصال من الغطسة السياسية وهيمنة الأفكار الرجعية التي تخشى أحكام الجمهور، وهدم الأبراج العاجية التي تحيط بالمسؤولين والابتعاد عن الغطسة».



جوليا جيلارد
رئيس وزراء أستراليا
(2010 - 2013)



شانتو اينغار
أستاذ العلوم السياسية
في جامعة ستانفورد



خالد حازم
مدير تطوير الأعمال للقطاع
الحكومي في الشرق
الأوسط وأفريقيا
- مايكروسوفت -



روبين جوردون فارليغ
مخطط الأخبار الحكومية
- مكتب رئيس الوزراء
البريطاني



أليكس أيكن
المدير التنفيذي للاتصال
الحكومي - الحكومة البريطانية



الأخضر الإبراهيمي
المستشار الخاص للأمين
العالم للأمم المتحدة
(2004 - 2005)



دولة السيد فيصل الفايز النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان الأردني

«قبل الثورة الحديثة لوسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، احتكرت الحكومات وسائل الإعلام وقامت بالسيطرة على صناعة الأخبار. واليوم، تغيرت الأمور بشكل كبير، فنحن نشهد حالة من عدم الثقة في الرواية الرسمية. بالتالي أصبحنا بحاجة إلى إعادة التفكير في كيفية نقل الرسالة بدقة وشفافية ونزاهة لبناء مصداقية أعلى عند الجمهور المتلقي. والتدخل مع وسائل الإعلام يجعلنا نفقد كل فرصة لكسب ثقة الجمهور والحفاظ عليها.»



جاريد كوهين
مؤسس ورئيس
Google Ideas



مصطفى الخلفي
وزير الاتصال والناطق
الرسمي باسم الحكومة
المغربية



جيمس روبن
مساعد وزير الخارجية
للشؤون العامة في إدارة
الرئيس الأميركي الأسبق
بيل كلينتون



هيوغ بيني
نائب رئيس الأخبار في
مناطق Getty Images
أوروبا والشرق الأوسط
وأفريقيا



كارين ساندرز
أستاذة في كلية المعهد
العالي لدراسات الأعمال/
مركز الدراسات الجامعية، سان
ابلو (مدريد)



يمنى كامل
استشارية الاتصال الحكومي
- وزارة شؤون مجلس الوزراء
في الإمارات



منى أبو سليمان
إعلامية في قناة إم بي سي



بن هامرسلي
صحفي متخصص وباحث
في أدوات التواصل
الاجتماعي



**الشيخ سلطان بن أحمد
القاسمي**
رئيس مجلس الشارقة للإعلام

«بعد الاتصال الحكومي محركاً وقوة دافعة للعمل الحكومي، والاتصال الحكومي بمعناه الحديث الذي نراه الآن، يوفر لنا أدوات القراءة الاستباقية للرأي العام، وبه نقف على توجهات الحكومة وكذلك على احتياجات الرأي العام وتوقعاته منها».



**صاحب السمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي**
عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

«إن التقدم في نظرنا يحتاج إلى خطة علمية مدروسة، ميدانها التقدم العلمي مرفوداً بالتقدم الأخلاقي والاجتماعي. والتطور في سياق هذا التقدم العلمي سيكون بطيئاً حقاً لكنه مستدام. إن فكرة التقدم قديمة، تعود للعهد الإغريقي، وليست كلمة مرتبطة بالحدثة. إن تحسن الجنس البشري، هو أصل التقدم. والتقدم ردة فعل ضد الانحطاط، لذا علينا أن نحذر من أن نكون أمام تقدم يؤدي للانحطاط. فالأمم التي تقدمت، زادت من قدرتها على التدمير. والتقدم اليوم على المحك، ويجب أن يعاد النظر فيه ومحاكمته بمعايير التنمية الحقيقية والمستدامة».

2016

نحو مجتمعات
ترتقي



**الشيخة بدور بنت سلطان
بن محمد القاسمي**
رئيس هيئة الشارقة للاستثمار
والتطوير (شروق)

«يعد دور عمليات الاتصال الحكومية مهماً جداً في تعزيز الثقافة والهوية لدى الأجيال القادمة. ومع ذلك، يتعين بذل جهود على الصعيدين الحكومي والمجتمعي. هناك حاجة إلى مزيد من التفاعل بين هذين الصعيدين لإيجاد أفضل الحلول لحماية هوية الشباب.»



**سمو الشيخة
جواهر بنت محمد القاسمي**
حرم صاحب السمو حاكم الشارقة
رئيس مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة

«دولة الإمارات العربية المتحدة وبفضل رؤية وحكمة قادتها، بُنيت منذ نشأتها على واقع الشراكة بين المرأة والرجل لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمجتمع. ومنذ نعومة أظفارنا لم نشهد يوماً، تمييزاً بين الرجل والمرأة. ومع التطور الذي شهدته الدولة منذ قيامها، ازدادت ثقة القيادة العليا بقدراتنا نحن الإماراتيات. وبمساهماتنا في المسيرة التنموية للدولة.»



أمل علم الدين كلوني
كاتبة ومحامية متخصصة في القانون
الدولي وحقوق الإنسان

«أصبحت حقوق الإنسان اليوم إحدى اللغات التي تستخدمها الدول للتواصل فيما بينها، والمقياس المشترك الذي يتم من خلاله تقييم الدول. فالصفقات التجارية وحزم المساعدات والتعيينات في الهيئات الدولية باتت تعتمد كلياً على منظومة حقوق الإنسان في كل دولة. في نهاية المطاف، أصبحت السمعة العالمية لأي دولة تصعد أو تنهار استناداً إلى سجلها في مجال حقوق الإنسان الذي تتداوله وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة وغيرها من الجهات والدول. وهذا يعني أنه يتعين على الحكومات أن تكون أكثر صراحة وانخراطاً في أنشطة الاتصال مع المجتمع الدولي فيما يخص حقوق الإنسان.»



**معالي الدكتور
سلطان أحمد الجابر**
وزير دولة، رئيس مجلس إدارة المجلس
الوطني للإعلام

«يجب أن نركز على التطوير المستمر لوسائل الإعلام بما يتماشى مع مبادئنا الوطنية. وذلك ضمن إطار من الحرية المسؤولة، وتحتج المؤسسات الإعلامية لاتخاذ خطوات لضمان الدقة والكفاءة المهنية ودمج عملياتها مع التطورات التكنولوجية السريعة لتعزيز الأمة.»



رجائي الخادم

رئيس القطاع الحكومي لدى «لينكد إن» الشرق الاوسط وشمال أفريقيا



جوردان كاسبي

المؤسس والمدير التنفيذي لشركة الألعاب Casey Games



ضياء الدين يوسفزاي

المستشار الخاص للأمم المتحدة حول التعليم الدولي



فريديريك راينفيلدت

رئيس وزراء السويد السابق (2006-2014)



معالي

شما بنت سهيل المزروعى

وزيرة دولة لشؤون الشباب - الإمارات العربية المتحدة



دومينيك دو فيليان

رئيس وزراء فرنسا السابق (2005 - 2007)



سعادة ناصر بن عبدالعزيز النصر

الممثل السامي لمنظمة الأمم المتحدة لتتالف الحضارات



فخامة ماري روبنسون

رئيسة إيرلندا (1990 - 1997) ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (1997 - 2002)



هيلين كلارك

مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس وزراء نيوزيلندا



حسين حقاني

سفير باكستان في الولايات المتحدة (2008 - 2011)

«دائماً ما تحدث في قطاع التعليم تغيرات نوعية بسبب التطورات التقنية والإنترنت. ولذلك، فإن المدارس تحتاج إلى تطوير مستمر لإعداد الطلاب بشكل أفضل، ليضحي التفكير النقدي واقعاً في العالم الحقيقي. فالتكنولوجيا الحديثة في عالم المعرفة هي طريقنا إلى المعرفة.»

«من أهم أهدافنا في مجلس الإمارات للشباب الاستماع إلى صوت الشباب حول القضايا التي تهمهم وإيصاله للحكومة، حيث نسعى إلى إشراك الشباب في إيجاد الحلول المناسبة لهذه القضايا، الأمر الذي يحتم أن يكون الخطاب الحكومي في اتجاهين، من الشباب وإلى الشباب، وأن يكون اتصالنا الحكومي عصريةاً يستخدم لغة الشباب وأدواتهم.»



الدكتورة رُسل النعيمي
دكتورة أسنان، ومدرسة دولية
في تطوير الذات



بدرية المازمي
مهندسة مساحة في
بلدية دبي



خالد العامري
كاتب عمود اجتماعي في
صحيفة الخليج



راشد الفلاحي
مدير الشؤون الحكومية في
الهيئة الاتحادية للرقابة النووي



موزة الشامسي
طالبة في الجامعة الأمريكية
في الشارقة



لورنس تشيكرينغ
مؤسس ورئيسة جمعية
Educate Girls Globally



**الدكتورة سكيئة
يعقوبي**
المؤسس والرئيس التنفيذي
للمعهد الأفغاني للتعليم



تينا براون
صحافية والرئيس التنفيذي
لشركة Tina Brown Live Media
ومؤسس ملتقى
Women in the World



عائشة بو سميط
مدير إدارة الاتصال والتسويق
بمجلس دبي الرياضي،
عضو لجنة الرياضة على
مستوى الدولة، رئيس فريقي
التقييم للاتصال الحكومي
والإبداع لجائزة خليفة للتميز،
ورئيس فريق تنظيم مؤتمر
دبي الرياضي الدولي



فاطمة الكعبي
أصغر مخترعة إماراتية



عامر الصايغ
مدير مشروع خليفة سات
في مؤسسة محمد بن راشد
للفضاء



سلطان الحوسني
طالب في جامعة زايد
بأبوظبي



**فهد عبدالرحمن
بن سلطان**
نائب الأمين العام لقطاع
جمع التبرعات والتسويق في
الهلل الأحمر الإماراتي



رنار كوشنير
مؤسس ورئيس منظمة أطباء
بلا حدود (1971 - 1979)، وزير
الشؤون الخارجية والأوروبية
الفرنسي (2007 - 2011)



ديفيد ميليباند
الرئيس والمدير التنفيذي
للجنة الإنقاذ الدولية، وزير
خارجية المملكة المتحدة
(2007 - 2010)



كريستوفر جاردنر
كاتب ورائد أعمال



خديجة حسين
مدير إدارة الاتصال والتطوير
في وزارة شؤون مجلس الوزراء -
الإمارات العربية المتحدة



ندابا مانديلا
حفيد نيلسون مانديلا،
مؤسس ورئيس
Africa Rising Foundation



حبيب الصايغ
مستشار دار الخليج ورئيس التحرير
المسؤول، رئيس اتحاد كتاب وأدباء
الإمارات والأمين العام للاتحاد
العام للكتاب والأدباء العرب



جون سيميسون
محرر الشؤون العالمية
قناة BBC

المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة: بث رسالة الإمارة في النطاق الخارجي

إمارة الشارقة متميزة ببرايتها في مجال المبادرات الإعلامية في المنطقة، حيث تبرز الإمارة مركزاً إعلامياً إقليمياً وعالمياً رئيساً، وموفلاً لنهضة ثقافية عربية يقودها المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة.

أجرت إمارة الشارقة، في مطلع العام الجاري، عدداً من التغييرات الجريئة، بعيدة النظر، على هيكلية قطاعها الإعلامي. فقد أعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، عن إنشاء مجلس الشارقة للإعلام، بهدف تعزيز القطاع الإعلامي في الإمارة، وجعله أكثر حيوية وتطوراً وقدرة على التكيف ومواكبة المتغيرات العالمية. وسيشكل المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة دعامة وركيزة مهمة من ركائز مجلس الشارقة للإعلام.

لقد شهدت الشارقة، على مدى السنوات القليلة الماضية، ثورة إعلامية هائلة. واليوم، مع تشكيل المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، المعروف سابقاً باسم مركز الشارقة للإعلام، سنرى، وعلى نحو أكبر، مزيداً من التعزيز لنهج الاتصال الحكومي، ما يتيح

لإمارة الشارقة ترسيخ مكانتها على خريطة مراكز الاتصال العالمية.

وكان الهدف من تأسيس المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة الإشراف على احتياجات الحكومة الإعلامية في الإمارة ووضع استراتيجيات تهدف إلى تعزيز فعاليات الهيئات ووسائل الإعلام المختلفة في الإمارة، مع التركيز بشكل خاص على المسؤولية والاحتراف والإبداع والمحافظة على ميزة التنافسية. ويُعنى المكتب أيضاً، بإيصال الهوية الحقيقية للشارقة ونقل رسالة الإمارة الحضارية والثقافية والفكرية إلى العالم بأسره. فالمكتب الذي أنشئ بتوجيه وإرشاد ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يعد القناة الرسمية المسؤولة عن جميع وسائل الإعلام وأنشطة الاتصال المتعلقة

بالإدارات الحكومية كافة في إمارة الشارقة. وسيضمن هذا المكتب، باعتباره مركزاً إعلامياً متكاملًا، وصول رواية ورؤية الإمارة بمنتهى الشفافية والنزاهة والدقة. كما يولي المكتب العاملين في قطاع الإعلام أهمية كبيرة، مثنياً جهودهم في نشر رسالة الإمارة، حيث يعمل على توفير سبل تسهيل عملهم وتعزيز التعاون معهم.

فعلى مدى السنوات القليلة الماضية، نجح مكتب حكومة الشارقة الإعلامي في إثراء بيئة العمل الإعلامية في الإمارة واستقطاب الكفاءات والخبرات لتحسين جودة أداء وسائل الإعلام. ويوفر المكتب أيضاً، نقطة انطلاق للإعلاميين لتيسير سبل الاتصال بينهم وكبار صناع القرار في الشارقة وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الصلة.

مبادرات رائدة

يُعزى حضور إمارة الشارقة القوي على الخريطة الإعلامية العالمية إلى مجموعة متنوعة من المبادرات التي قام بها مكتب الإعلامي لحكومة الشارقة. ففي عام 2012، أنشأ المكتب وحدة الاتصال الحكومي (GCU). وتعمل هذه الوحدة الجديدة مركزاً رئيساً للاتصالات، يوفر قنوات دعم واتصالات استراتيجية في جميع الجهات الحكومية بالشارقة. وتهدف هذه الوحدة أيضاً، إلى تعزيز صورة الشارقة الحضارية في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة العربية وعلى الصعيد الدولي.

وبعد وقت قصير من إطلاق وحدة الاتصال الحكومي، أعلن المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة عن إطلاق المنتدى الدولي للاتصال الحكومي (IGCF) الذي يهدف إلى عرض أفضل الممارسات العالمية في مجال الاتصال الحكومي، وتعزيز أداء الحكومات من خلال تحسين تواصلها مع المواطنين. وفي أقل من عقد من الزمان، أضحت المنتدى الدولي للاتصال الحكومي واحداً من المنتديات الحكومية المرموقة عالمياً، حيث يجمع

في كل عام مجموعة من السياسيين البارزين والدبلوماسيين وقادة الفكر في الإمارة لمناقشة ووضع استراتيجيات الاتصال الحكومي الفعال.

منتدى عالمي جامع

ستجتمع الدورة السادسة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، في 22 و23 مارس 2017، مجموعة من أبرز قادة العالم مثل سعادة هورست كولر رئيس ألمانيا (2004 - 2010) والعضو المنتدب لصندوق النقد الدولي (2000 - 2004)، والدكتور عبد اللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجون بروتون رئيس وزراء إيرلندا (1994 - 1997) وسفير الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة (2004 - 2009) ورئيس مركز الخدمات المالية العالمية في إيرلندا، وألكسندر ستاب رئيس وزراء فنلندا (2014 - 2015) وزير الشؤون الخارجية (2008 - 2011) وعضو حالي في البرلمان الفنلندي، وألبرت غور نائب رئيس الولايات المتحدة (1993 - 2001) ومؤسس ورئيس مجلس إدارة التحالف لحماية المناخ، إضافة إلى الفائزين بجائزة نوبل للسلام محمد يونس وكايلاش ساتيارثي.

ويأتي اجتماع العقول هذا نتيجة للجهود الدؤوبة التي يبذلها المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة لتعزيز الاتصال الحكومي وأثره التنامي على الشعب، وذلك عبر إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار. ويقول الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام في هذا الشأن: «سترتي استضافة شخصيات دبلوماسية رفيعة المستوى كثيراً، دورة هذا العام من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي. علاوة على ذلك، وتماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فإن المنتدى سيعمل على تحقيق هدفه المتمثل في تعزيز مكانة إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة الرائدة في قطاع الاتصال الحكومي».



دور الاتصال الحكومي

نعيش اليوم عصرًا يغير فيه الاتصال العالم بشكل جوهري. فكما يعيد الاتصال تشكيل العلاقات الإنسانية والحياة الاجتماعية والاقتصاد والتجارة، أصبح الآن يشكل سياسة الحكومات ويعزز من أدائها أيضاً.

الشاملة عن طريق إعطاء صوت للمجموعات الفقيرة والمهمشة، وتمكين مشاركة المواطن والمساءلة الاجتماعية. ويعتقد مناصرو الاتصال أن الاستغلال الاستراتيجي لأدوات الاتصال السياسي ومناهجه من شأنه أن يؤثر في مواقف وآراء وسلوك أصحاب المصالح، فضلاً عن تأمينه للإرادة السياسية الضرورية لتحقيق الإصلاح على أرض الواقع.

وإدراكاً منها للتغيرات الجذرية التي نشهدها في البيئة السياسية والاجتماعية المحيطة، أطلقت إمارة الشارقة المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، مرتكزة على ضرورة إبقاء تعزيز وتطوير سياسات الاتصال وتقديمها أهمية كبرى. واليوم، يعد المؤتمر الدولي للاتصال الحكومي منصة يجتمع

وفقاً لتقرير صادر عن غاموس كونستور عام 2007، فإن الوصول للحكم الرشيد يتطلب تدفقاً ميسراً للمعلومات بين صناعات السياسة والرأي العام، وتقع مسؤولية تسهيل وتيسير هذا التدفق بشكل كبير على وسائل الإعلام. ويرى التقرير أن الحكم الفاعل يتطلب فضاءً عاماً شاملاً يضم حواراً مفتوحاً وجدلاً. وأشار أيضاً، إلى أن التواصل والمساءلة يؤديان إلى توسع في الآراء، ما يسهم في خلق تأثير إيجابي على الحكم الرشيد.

وأصبح دور الاتصال في دعم النمو الديمقراطي وتحفيز النمو الاقتصادي يظهر بوضوح أكبر في بيانات السياسة الدولية. ففي الوقت الراهن، يعد الاتصال ضرورياً لوصول الدول بمجتمعاتها، والتسهيل على الأنظمة السياسية

السلك الدبلوماسي في الإمارات خلال الاجتماع إلى مناقشة دور الاتصال الحكومي في تحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا الشأن، يقول الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي: «سياسات الاجتماع الضوء على التزام الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة بمبادئ الأهداف الإنمائية المستدامة للأمم المتحدة، إضافة إلى ذلك، فإنه يوفر فرصة فريدة لأعضاء السلك الدبلوماسي لتبادل تجارب بلدانهم في العمل على تحقيق هذه الأهداف النبيلة التي أصبحت أولوية قصوى بالنسبة للحكومات والمؤسسات الدولية».

من جانبه، يقول الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة: «سيعمل المنتدى الدولي للاتصال الحكومي على دراسة مجموعة واسعة من المواضيع التي تهتم بحكومات العالم، ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يتوجب على الحكومات أن تتكاتف لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. وفي هذا السياق، يلعب الاتصال الحكومي دوراً حيوياً في دعم الجهود الحكومية نحو تحقيق هذه الأهداف، والإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

الجدير بالذكر، أن وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والقنوات الاجتماعية وشبكات الاتصال الإلكترونية الحكومية تتسم بدور محوري في نقل رسائل ورؤى المؤسسات الحكومية، وهو ما يدركه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة جيداً. لذلك فإنه لا يدخر جهداً في سبيل تعزيز وجود وسائل الإعلام في الشارقة. وهكذا، تعمل الحكومة والشعب معاً على وضع الإمارة في الطليعة بجميع المجالات.

«سيعمل المنتدى الدولي للاتصال الحكومي على دراسة مجموعة واسعة من المواضيع التي تهتم بحكومات العالم. ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يتوجب على الحكومات أن تتكاتف لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. وفي هذا السياق، يلعب الاتصال الحكومي دوراً حيوياً في دعم الجهود الحكومية نحو تحقيق هذه الأهداف، والإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي
رئيس دائرة العلاقات الحكومية
في الشارقة

وتهدف الدورة السادسة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2017 التي ستحتفل بحضور أعضاء من السلك الدبلوماسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى تحسين التنسيق بين نظام الاتصال الحكومي في الشارقة ودولة الإمارات على نطاق أوسع مع حكومات دول أخرى. وسيعمد كل من السفراء والقناصل وأعضاء



ديفيد ميليباند

الأزمات، وذلك وفقاً لديفيد ميليباند، الرئيس والمدير التنفيذي للجنة الإنقاذ الدولية وزير خارجية المملكة المتحدة 2007 - 2010. فالكوارت تعد اختباراً لأفراد الحكومة المكلفين بمهمة التواصل وأخذ زمام المبادرة وتعزيز المصداقية والكفاءة وثقة المواطن، حيث إن لتأهب الحكومة وسلاستها في إدارة الطوارئ أثره على الرأي العام، وعلى هذا النحو يجب أن يتم حل الأزمة بكل شفافية.

حماية الهيكل الاجتماعي

يُبرز المؤتمر الدولي للاتصال الحكومي الدور الجوهري للاتصال الحكومي في حماية وحدة هيكل العائلة القوي والمتماسك في مواجهة التأثيرات الثقافية الخارجية. فمن خلال توظيف سياسة اتصال فعالة، سيتسنى للحكومات تشجيع جيل الشباب على الوقوف في وجه أي فعل يؤدي إلى تفسخ المجتمع وتقسيمه. فالالاتصال المباشر مع الجيل الجديد والتفاعل معه، واحد من طرق عدة، تستطيع الحكومات من خلالها إنتاج قادة للمستقبل وخلق عالم أفضل.

الحكومات بأن تلعب أكثر من مجرد دور تفاعلي وأن تبادر في استغلال كل وسيلة للاتصال مع المواطنين لنشر رسالة السلام.

وأفاد رئيس الوزراء الفرنسي السابق دومينيك دو فيليبان في هذا السياق، بضرورة إيجاد طريق موحد لمواجهة التطرف، حيث يقول: «التدخل العسكري لا يعد رداً على التطرف، بل يسهم في زيادته، لأنه يؤدي إلى إنشاء اتصالات بين الجماعات الإرهابية الصغيرة والجماعات السياسية التي من مصلحتها مواجهتنا، سواء كان ذلك في الشرق الأوسط أو أوروبا أو أفريقيا. فالرد الصحيح على العنف يتمثل في اتباع نهج سياسي دولي موحد، قد يتضمن استخدام القوة العسكرية في مرحلة ما». وحول أهمية الحوار في إنشاء بيئة ملائمة للفعل السياسي، أضاف: «يجب ألا يقتصر الاتصال على جانب واحد، أي من الحكومة إلى الناس، بل يجب أن يكون هناك طريق عودة من طرف الشعب إلى الطرف الحكومي. فإن لم يكن الاتصال متبادلاً بين الجانبين، إذاً فهو مجرد بروباجاندا. وما تفعله البروباجاندا في واقع الأمر، أنها تزيد من نسبة الإحباط والاستياء بين المواطنين لأنهم يريدون أن يكونوا جزءاً من الحل».

علوة على ذلك، يلعب الاتصال دوراً بالغ الأهمية في تعزيز مبدأ المساواة بين مختلف الفئات السكانية دون تمييز، وجعل حكم القانون المرجع الوحيد لحل النزاعات. لذلك، يتوجب على الحكومات توظيف أساليب اتصال استراتيجية تجذب الجيل الشاب من مختلف الديانات بهدف تعزيز العلاقات الإنسانية والسمو بالسلوك الإنساني، فضلاً عن تعزيز الشعور بالانتماء إلى المجتمع.

إدارة الأزمة

يتمكّن الاتصال الحكومي الحقيقي من بناء وتعزيز الشعور بالثقة بين جمهور المواطنين خلال

التواصل الاجتماعي والحكومة

بات لوسائل التواصل الاجتماعي أثر بالغ على طرق تواصل واتصال الجمهور، كما تغيرت التوقعات بصدد قدر المسؤولية التي يجب على الحكومة تحملها. فقد مدّن التواصل الاجتماعي المواطن من التعامل مع الحكومة من البيت أو مكان العمل، أو أي مكان يحمل فيه هاتفه المحمول. ومن المقرر أن تزيد هذه التفاعلات مع الوقت.

إن تقنيات الاتصال الاجتماعية الحديثة تبسط عملية إجراء الاتصال والارتباط بالعامه وتقوّيها، كما تسرّع من عملية البحث، إضافة إلى أنها توفر وسائل لمكافحة الدعاية السلبية وتقييم الشعور العام، ما يساعد في تشكيل السياسة العامة.

ويقول نادابا مانديلا، مفيد نيلسون مانديلا ومؤسس ورئيس مؤسسة نهوض أفريقيا، في المؤتمر الدولي للاتصال الحكومي لعام 2016: «يتعين على الحكومات التحدث مع المواطنين بدلاً من التحدث عنهم. فالتواصل مع الشباب عبر التواصل الاجتماعي، أو وجهاً لوجه يفتح المجال أمام حوار مباشر بين الطرفين».

وتأكيداً لدور الاتصال الحكومي وتأثيره على الجيل الصغير، يقول الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام: «لجيل الشباب في القرن الواحد والعشرين صوتهم إزاء كل قضية عبر التواصل الاجتماعي، لذا تحتاج الحكومات أن تستهدف الأجيال القادرة والمستعدة لأن تعبر عن نفسها والمنفتحة على جميع الثقافات. ونحتاج أن نسمعهم حتى نستطيع أن نوظف أفكارهم وقدراتهم الإبداعية لنطور مجتمعاتنا وبلداننا».

فيها قادة العالم لمناقشة أفضل الممارسات العالمية للحكم الرشيد، إضافة إلى اتباع الإجراءات الضرورية لتقريب الحكومات من مواطنيها.

هل للاتصال دور مهم في الحكم الرشيد؟

نجيب بأعلى صوت، نعم. وقد أبرز المنتدى الدولي للاتصال الحكومي العديد من المجالات التي يمكن للاتصال الحكومي فيها أن يضيف تأثيراً إيجابياً على الدولة.

بناء مجتمع معرفي

يلعب المتمرسون في الاتصال الحكومي دوراً فاعلاً في تشكيل سياسات التعليم والإصلاحات القائمة على الحاجة، وذلك بهدف تطوير أنظمة التعليم وجعلها أكثر قابلية للتكيف مع تحديات العصر، إذ أشار الخبراء في الدورة الخامسة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2016 إلى الدور المحوري الذي يلعبه الاتصال الحكومي في تشكيل الرأي العام بهدف تأكيد التقدم في نظام التعليم الحالي. فعندما يكون النظام التعليمي في الدولة مواكباً للأهداف التطويرية كافة، سيصبح بالإمكان تشكيل اقتصاد معرفي وإنشاء قوى عاملة متمكنة وعلى قدر واسع من العلم.

مواجهة التطرف وإنشاء ثقافة إنسانية

أكد متحدّثون خلال الدورة الماضية من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي على أهمية الدور الذي يلعبه الاتصال الحكومي في مواجهة التطرف. ودعا مهند الخطيب، الإعلامي في المؤسسة الإخبارية «سكاى نيوز العربية»، إلى التمكين المتواصل لاستراتيجيات الاتصال الوطني في موازاة الاتصال الحكومي مع الإعلامي، لغرض مخاطبة واستهداف خطاب الكراهية. ونصح المنتدى



تشجيع الابتكار

منصة الابتكار المجتمعي التي تم إنشاؤها في دورة عام 2016 من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، تسهم بتقريب المسافات بين قادة الفكر والمبدعين وبين جمهورهم.

في حياتهم، فضلاً عن تجاربهم الشخصية بما يخص الاتصال الحكومي.

وفي منصة الابتكار المجتمعي، التي عقدت على هامش فعاليات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2016، وأوضح خالد العامري، الكاتب الصحفي في جريدة الخليج، أهمية الابتكار في حياتنا بشكل عام، سواء على الصعيد العملي أم بحيط الأسرة والأصدقاء، مبيناً أهمية الابتكار في مجال التعليم لبناء أجيال تحاكي مجتمع المعرفة. وإلى جانب العامري، شارك في جلسات المنصة الأستاذة الجامعية والكاتبة الصحفية عائشة بوسميط، مدير إدارة الاتصال والتسويق بمجلس دبي الرياضي، إضافة إلى ذلك، شاركت المهندسة بدرية المازمي،

انطلاقاً من السعي إلى تعزيز الاتصال التفاعلي المباشر، تأتي منصة الابتكار المجتمعي (CIP) التي تعد اجتماعاً سنوياً للطلاب والمبدعين والمتفوقين، الذين يلتقون لمناقشة مجموعة متنوعة من القضايا مثل التعليم والصحة والبطالة والثقافة والشباب والتكنولوجيا والأسرة. كما تسهل المنصة تبادل الأفكار والخبرات والمعلومات حول إنجازات المبتكرين وإبداع الطلبة المتميزين مع الجمهور المشارك.

ففي الدورة التي أقيمت خلال العام الماضي، عرض ثمانية مبدعين إماراتيين المشاريع والمبادرات الخاصة بهم في أربع جلسات متخصصة موزعة على مدار يومي المنتدى. كما مُنح الجمهور فرصة للحديث عن إنجازاتهم الخاصة والمميزة التي أحدثت فرقاً

المخترعة الإماراتية وصاحبة مشروع «قلب الصاحبة» الشهير، وتحدثت عن مشروعها الذي حاز جائزة «مبادلة للتصميم 2015».

وسلّط عامر الصايغ، مدير مشروع خليفة سات في مؤسسة محمد بن راشد للفضاء، الضوء حول مشروع خليفة سات، الذي يعد أول قمر صناعي عربي يتم بناؤه وتصنيعه بالكامل في دولة الإمارات العربية المتحدة بكفاءات وطنية. في حين أضفت فاطمة الكعبي، أصغر مخترعة إماراتية، البهجة والسعادة على الجمهور بالقصص الملهمة التي كانت وراء كل الاختراع من اختراعاتها. ووفقاً لجواهر النقيب، مديرة المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، فإن وجود منصة الابتكار المجتمعي ضمن أجندة فعاليات المنتدى، تبين رغبة القائمين على المنتدى في تحفيز مواطني الإمارات لتبادل المشاريع الاستثنائية التي يمكن أن تؤثر إيجاباً على المجتمع، ما يسهم في خلق بيئة جاذبة

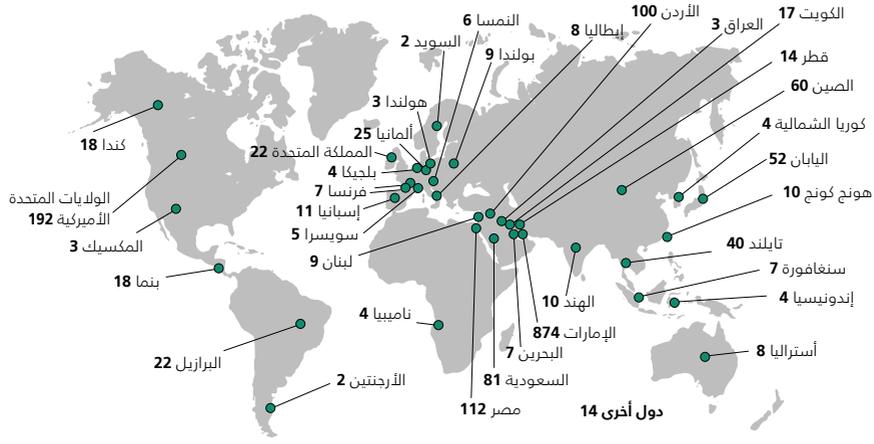
للابتكار في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما يؤكد وجود المنصة، حرص الدولة على تشجيع المبدعين من خلال دعمهم والاحتفاء بإنجازاتهم التي بدورها تسلط الضوء على دور الابتكار الحاسم في قيادة النهضة العلمية والمعرفية وضمان تقدم الأمم.

وتقول جواهر النقيب: «إننا نهدف من خلال هذه المبادرة الجديدة إلى استدامة الابتكار وتسهيل الضوء على الجانب الإبداعي لشبابنا في المجالات المتنوعة. ونحن واثقون من أن الأفكار التي ستعرض خلال منصة الابتكار المجتمعي ستضفي بعداً مثيراً للاهتمام على الدورات الحالية والقادمة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، عبر الجمع بين المفاهيم الاجتماعية والفنية والعلمية والإنسانية، ومن خلال تشجيع الابتكار، فإن المنصة ستلهم الجمهور لتوليد الأفكار والمشاريع الجديدة، بالتالي ستصبح دولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً للتميز والابتكار في السنوات القادمة».

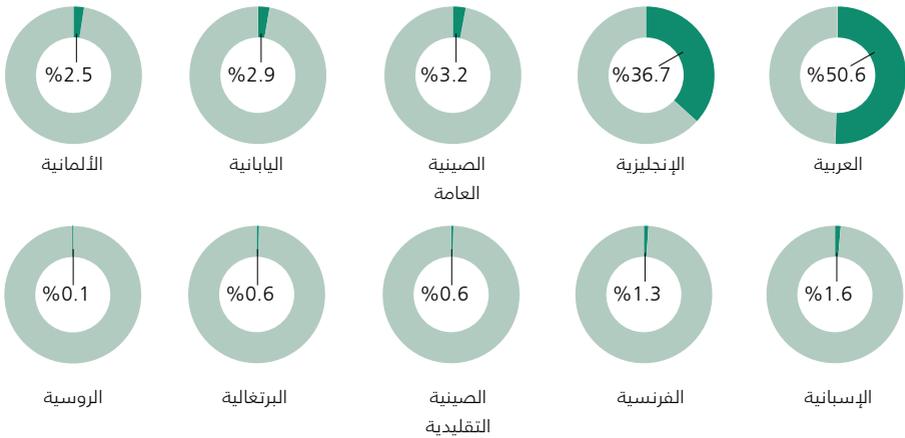


التغطية الإعلامية

التغطية الإعلامية وفق كل دولة



التغطية الإعلامية وفق اللغة

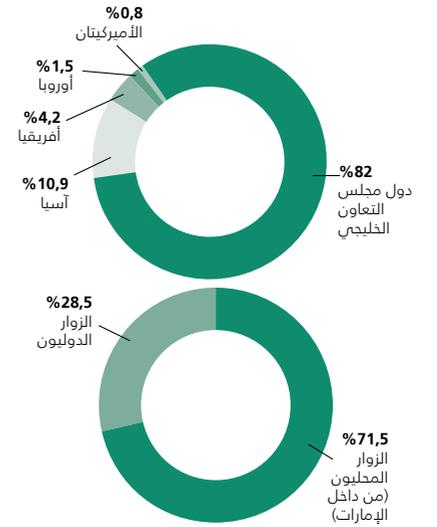


الحضور

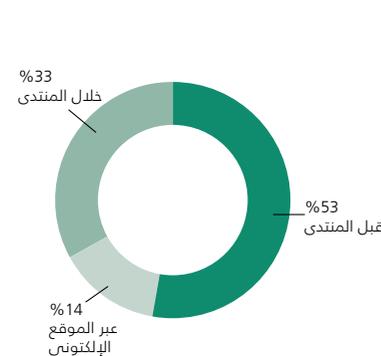
تقرير الحضور وفق كل دولة



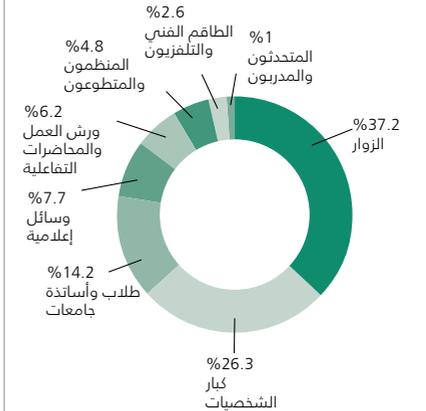
التحليل وفق المناطق



نسبة التسجيل لحضور المنتدى



فئات الحضور



روح الفريق



ويعمل فريق المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة على وضع خطط استراتيجية تتفق وأهداف المنتدى التي ترمي إلى تأسيس نهج متكامل للجهات الحكومية المختلفة في الشارقة، والإمارات العربية المتحدة، والمنطقة العربية والعالم.

فريق عمل المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة

بعد المنتدى الدولي للاتصال الحكومي واحداً من أهم المبادرات التي أطلقها المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة. ويهدف المنتدى إلى إنشاء منصة حيوية لتطوير الاتصال الحكومي وخلق مصدر للمعلومات والتدريب يلتقي فيه جميع الخبراء حول العالم.

THANKS TO OUR PARTNERS

شكر وتقدير لجميع الشركاء

